**المحاضرة السادسة / القواعد**

**الحال**

هو اسم منصوب يأتي لبيان صاحب الحال عند وقوع الفعل ، ودائماً ما يأتي الحال منكراً ، ويأتي بمثابة جواباً لجملة استفهامية تكون أداة الاستفهام فيها هي " كيف " ، أي كيف كان حال صاحب الحال . مثال : دخل المعلم مبتسماً . مبتسماً هنا حال ، وصاحب الحال هو المعلم ، فلو سألت : كيف دخل المعلم ؟ ستكون الاجابة : أنه دخل مبتسماً . وبذلك يجيب الحال عن السؤال بكيف عن صاحب الحال.

**اعراب الحال**

دائماً يعرب الحال منصوباً وعلامات نصب الحال الفتحة اذا كان مفرداً أو جمع تكسير ، والياء اذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم ، وينصب بالكسرة بدلاً عن الفتحة اذا كان جمع مذكر .

**انواع الحال**

هناك ثلاثة انواع للحال ، وهي الحال المفرد والحال شبه الجملة .

اولاً : الحال المفرد

وهو ان يكون الحال كلمة مفردة سواء عبرت عن مفرد او مثنى او جمع ، ويكون دائماً نكرة منصوبة وصاحب الحال معرف . مثال :

* ( أؤدي الصلاة نشيطاً ) نشيطاً : حال منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على آخره ، وصاحب الحال ضمير مستتر تقدير أنا .
* ( جلس الطلاب في الفصل منصتين ) منصتين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع ، وصاحب الحال كلمة الطلاب .
* ( عادت الطالبات الى المنزل مسروراتٍ ) مسرورات : حال منصوبة وعلامة النصب الكسرة لانه جمع مؤنث سالم ، وصاحب الحال كلمة الطالبات .

ثانياً : الحال الجملة

يتكون الحال الجملة ، من جملة سواء اسمية او فعلية او شبه جملة :

1. حال الجملة الاسمية :

( عاد الطلاب من المدرسة وهم مسرورون ) وهم مسرورون : الجملة مكونة من مبتدأ وخبر وتسمى الواو الموجودة بواو الحال ، والجملة الاسمية في محل نصب حال .

( أدى المؤمنون الصلاة قلوبهم خاشعة ) قلوبهم خاشعة : جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر وبها رابط وهو الضمير ، والجملة الاسمية في محل نصب حال .

1. حال الجملة الفعلية :

( أعجبت بالمعلم يشرح الدرس ) يشرح : فعل مضارع مرفوع بالضمة . الدرس ، مفعول به منصوب بالفتحة ، والجملة الفعلية في محل نصب حال .

( أبصرت الطائرة تحلق في السماء ) تحلق : فعل مضارع مرفوع بالضمة . في السماء : جار ومجرور ، والجملة الفعلية في محل نصب حال .

1. حال شبه الجملة :

**الظرف** :

( شاهدت الامام فوق المنبر ) فوق : ظرف مكان منصوب . المنبر : مضاف حال .

( رأيت الحارس أمام البيت ) أمام : ظرف مكان منصوب . البيت : مضاف اليه مجرور بالكسرة ، وشبه جملة الظرف " أمام البيت " في محل نصب حال .

**الجار والمجرور**

( رأيت الاسد في القفص ) في القفص : جار ومجرور . القفص : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب حال .

( سرّني المعلمون بالمدرسة ) بالمدرسة : جار ومجرور . المدرسة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب حال .

**الاشتقاق**

أي يكون الاصل في الحال ان يأتي مشتقاً ، بمعنى أن يكون وصفاً كإسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة والصفة المشبهة .

**التنكير**

تشير معظم الآراء ان الاصل في الحال ان يكون نكرة ، واذا جاء معرّف فانه يكون مشتقاً .

**الانتقال**

فيجب ان يكون الاصل في الحال متغيراً ومتجدداً ، مثل جاء الطالب راكضاً ، وذلك يدل على تغير الحال وتنقله وانه ليس ثابتاً .

**الفضلة**

أي عند حذفه لا يختل معنى الجملة ، ويُقال عليه فضله لانه لا يعتبر أحد اركان الجملة كالفعل والفاعل ، ولكن في بعض الحالات لا يتم معنى الجملة الاّ به .

**ملاحظات**

اذا كان الحال جملة ، وجب ان يحتوي على ضمير يربطها او ان تسبق بواو " واو الحالية " .

يتأخر الحال في الاصل عن صاحبه ، ولكنه قد يأتي قبل صاحب الحال مثل ان نقول : غائمة الشمس .

قد تتعدد الحال وصاحبها واحد ، مثل : عاد التلميذ مرحاً مبتهجاً .